وزارة التعليم العالي.
جامعة تكريت.
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

علم النفس العام

محاضرة

انتقال اثر التعلم

مدرس المادة
م. د. وسام كردي غضب

٢٠٢٥ ٢٠٢٦

انتقال اثر التعلم:

حظيت ظاهرة انتقال اثر التعلم باهتمام متزايد من العلماء والمختصين في مجال تعلم الحركات المختلفة وليس هناك شك في ان انتقال اثر التعلم يحدث في جميع أشكال ومحاولات تعلم المهارات الرياضية وهذا ما اثبتته العديد من التجارب والدراسات التي اجراها علماء النفس والتعلم منذ مستهل هذا القرن .

وهناك عدة اراء مختلفة تفسر انتقال اثر التعلم فمن هذه الاراء من ترى ان انتقال اثر التعلم هو ابتكار طرائق جديدة لمواجهة مواقف تعليمية جديدة مستقبلا ومنها ما يرى ان تعلم مهارات سابقة سيؤثر في تعلم مهارات جديدة وقد يكون هذا التأثير ايجابيا او سلبيا

وهناك العديد من التعاريف التي تناولت انتقال اثر التعلم ومنها :-

- "اثر أو تأثير الممارسة السابقة على التعلم او الاداء اللاحق "

- " تأثير تعلم خلال موقف معين في عمل او أسلوب جديد "

- **هو ان تعلم الكائن الحي او تدريبه في أي مجال من مجالات نشاطه ينتقل أثره الى نشاطه في مواقف اخرى.**

ثانياً - أنواع انتقال اثر التعلم :

١-الانتقال الايجابي:

وهو ما يحدث حين يؤدي التدريب او التعلم على عمل معين الى تسهيل اداء عمل لاحق ، فمثلا ان تعلم كرة السلة يساعد في تعلم كرة اليد .او هو اثر الخبرات السابقة أي سرعة وسهولة تعلم المهارات الجديدة .

٢-الانتقال السلبي:

ويحدث الانتقال السلبي عندما تساهم المعلومات المخزونة في اعاقة تعلم المهارات الجديدة .مثلا ،لاعب كرة اليد الذي يتعلم التهديف السلمي بكرة السلة سوف يقوم بأخطاء متكررة بسبب اخذ اكثر من الخطوات المسموح بها ويعمل مخالفة المشي .

ثالثاً- الشروط التي تساعد على انتقال اثر التعلم :-

١- صياغة أهداف التعلم وتعميمها

صياغة أهداف التعلم صياغة واضحة وصحيحة تساعد المتعلم على إدراك الموقف وفهمه ونقل ما تعلمه من مواقف سابقة الى الموقف الجديد فالحركات الأساسية التي يتعلمها الطفل في بداية حياته كالمشي ،الوثب القفز ،والجري ويمكن تعميمها إذا أردنا تعليم الأطفال الألعاب الصغيرة بطريقة تساعد الطفل على الإدراك والفهم

٢- تنويع طرائق التعلم:

فالانتقال لا يحدث اليا دائما يحتاج الى توجيه وتخطيط حتى تتم عملية الانتقال حيث استخدام الطرائق التي تضمن الوضوح في الهدف والشرح الوافي لتفاصيل المهارة وكذلك الفهم الكامل لمواقف ادائها يسهل عملية انتقال اثر التعلم من المهارات الجديدة .

٣- اتقان المهارات الحركية :

عندما يتميز اداء المهارات الحركية بإتقان فانه يسهل استخدامها في مواقف حركية اخرى جديدة .

٤- عامل التشابه :

كلما كانت المهارات الحركية الجديدة المراد تعلمها متشابهة مع المهارة الحركية التي سبق تعلمها يكون اثر التعليم ايجابيا .

رابعاً- نظريات انتقال اثر التعلم:

١: نظرية التدريب الشكلي:-

تستند هذه النظرية على ان العقل البشري مكون من مجموعة من الملكات والاشكال المستقلة مثل التذكير ،الارادة ،الاستدلال .وتحتاج هذه الاشكال الى التدريب من اجل تقويتها وتهذيبها فاذا اردنا تنمية قدرة التذكر فان علينا دراسة بعض المواد التي تساعنا على التذكر وهكذا بمعنى لكل شكل وقابلية مادة تدريبية خاصة بها وتجدر الاشارة هنا الا ان انصار هذه النظرية قد

اكدوا على ان المطلوب هو التدريب الشكلي ولذلك فان اهتماماتهم بمحتوى المادة ليس مهما في حد ذاته وانما يساعد على القدرة المرتبطة به بغض النظر عن قيمته . ولقد تعرضت هذه النظرية الى لانتقادات شديدة وكان لثورندايك تأثير مهم في صحة نظرية القدرات وتسمى احيانا الملكات وقد قام العلماء في اوائل القرن الماضي للتحقق مما تركة هذه النظرية فقد بينت ان الانتقال يحدث بشروط خاصة منها ما هو موضوعي يتصل بطبيعة المادة هو الموضوع او الشيئ المتعلم وهذا يثبت بطلان هذه النظرية والتي اعتقدت ان المهم في التعلم هو شكل النشاط وليس مضمونه او محتواه .

٢ :نظرية ثورندايك (العناصر المتشابهة)

ان هذه النظرية تقول بانه يمكن حدوث انتقال اثر التعلم من موقف سابق الى موقف جديد على اساس وجود عناصر مماثلة بين الموقفين .وتقول ان انتقال اثر التعلم يكون موجودا كلما زاد التماثل بين الموقف السابق والموقف الجديد ويقل انتقال ا ثر التعلم بين الموقف السابق والجديد اذا قل، وان لهذه النظرية ثلاثة قوانين تحكم التعلم وهي اساسها نظرية ثورندايك بعد ان اجرى تجاربه على الانسان والحيوان وخرج بهذه الحصيلة .

١– قانون الاثر : وهو اختيار الاستجابات واسقاطها وتعلم الاستجابة بالحالة الصحيحة ونبذ الاستجابات الخاطئة والتي دائما يحاول الفرد اسقاطها من حين الى اخر .

٢– قانون التكرار :وهو ايجاد صلة بين المؤثر والاستجابة واذا كانت هذه الصلة قابلة للتكيف ازدادت قوة التدريب عليها وخاصة اذا كانت النتائج جيدة واذا اهملنا التكيف بين المؤثر والاستجابة ضعفت .

٣–قانون الاستعداد: وهو استعداد الكائن الحي لتعلم المؤثر الذي يكون بعد الاستجابة .

٣: نظرية التعميم:

ستند هذه النظرية الى فكرة التعميم حيث يستطيع الفرد ان ينقل خبرة اكتسبها في موقف ما الى موقف اخر والتعميم يحدث نتيجة الفهم ان الشخص الذي يتعلم مبادئ الحساب جيدا يستطيع

اتقان الحسابات التجارية وقد بين (GIBSON) ان انتقال اثر التعلم يحدث بتأثير عملية معرفية هي التعميم وليس نتيجة التشابه او الاختلاف في مادة التعلم .ومن هذا يتم التأكيد على فهم القواعد والاساسيات لتكوين المبادئ الاساسية ثم استخدامها في مجالات اخرى ان هذه المحصلة تكون الخبرات التي يمتلكها الفرد ومن ثم يستخدمها لمواجهة المشاكل المطروحة امامه